

# روما ترسخ الرؤية - رقم سبعة عشر

الغربة الأخيرة للمئة والأربعة والأربعين ألفاً: الاختبار النبوي لصورة الوحش

Jeff Pippenger

2024-09-24

المدعوون ليكونوا من بين مئة وأربعة وأربعين ألفاً هم الآن في طور غربلتهم النهائي، وهي عملية اختبار تقوم على تكوين صورة الوحش. تبدأ عملية الاختبار ببيت الله، لأن القضاء يبدأ دائماً ببيت الله، وبعد ذلك يواجه قطيع الله الآخر بعملية الاختبار عينها. ولعل أبرز وأهم سمة نبوية في تكوين صورة الوحش هي أنها تحدث مرتين: أولاً في الولايات المتحدة، ثم في سائر أنحاء العالم. وهذا، من منظور نبوي، يعني أن صورة الوحش في العالم هي التجلي الأخير لصورة الوحش؛ ولذلك فإن أي تمثيل نموذجي لصورة الوحش سبق صورة الوحش في العالم لم يكن سوى ظلًا يرمز إلى الجوهر.

بدأت الدينونة في بيت الله في 11 سبتمبر 2001. كان ذلك التاريخ قد مُثِّل مسبقاً في 11 أغسطس 1840، حين نزل ملك الإصحاح العاشر من سفر الرؤيا وبيده كتاب صغير مفتوح. وعندما نزل ملك الإصحاح العاشر أعلن أن دينونة البروتستانتية كانت جارية آنذاك. من يدينه الله ينذره أولاً، وقد أضفى تأكيد منهجية ميلر في تحديد الزمن مزيداً من الوزن على حساباته المتعلقة بدينونة المجيء الثاني. كان اختبار البروتستانت جاريًا اعتباراً من 11 أغسطس 1840، وبحلول عام 1844 صار البروتستانت بنات روما. إن فترة 1840 إلى 1844 تجسد فترة 11 سبتمبر 2001 حتى قانون الأحد الآتي قريباً.

هاتان الفترتان تم تمثيلهما أيضاً بالفترة الممتدة من معمودية يسوع، حين نزل الروح القدس، إلى الصليب. أما الفترات الثلاث فقد كانت كلها ممثلة بالسنوات المئة والعشرين التي خصّصت للعالم قبل الطوفان، المؤدية إلى الطوفان. هناك دائماً رسالة إنذار تعرف بالدينونة الخاصة بتلك الحقبة التاريخية. وتوجد تواريخ مقدسة تتناول أيضاً هذه الفترة بعينها في الأيام الأخيرة.

وعظ نوح مدة مئة وعشرين سنة، ثم جاءت دينونة الطوفان. ووعظ المسيح ألفاً ومئتين وستين يوماً، ثم جاءت دينونة الصليب. وقد تم تمكين رسالة التحذير التي حملها يوحنا المعمدان عند معمودية المسيح، ثم اقتيد يسوع إلى البرية أربعين يوماً. تلك الأيام الأربعون، والاختبارات الثلاثة التي وقعت في ختامها، تعلمان أنه ما إن تمنح الرسالة قوة، كما يُشار إلى ذلك بنزول رمز مقدس، مثل الروح القدس في معموديته، ونزول ملاكي سفر الرؤيا في الإصحاحين العاشر والثامن عشر، تكون عملية اختبار جارية. وعندما ينزل الرمز الإلهي، تمنح رسالة الدينونة المعلنة لأولئك الذين يكونون حينئذٍ موضوع الدينونة قوة، وتدخل الفئة التي تُدان في فترةٍ مخصوصة لا تنتهي إلا بانتهاء زمن اختبارهم.

خط يسوع يحدد فترتين للشهادة. كانت الأولى شهادته الشخصية لمدة ألف ومئتين وستين يوماً، ثم شهادته في حضور تلاميذه لمدة ألف ومئتين وستين يوماً أخرى حتى رجم إسطفانوس.

ثم قال الملاك: «ويثبت عهداً مع كثيرين لأسبوع واحد [سبع سنوات]». ولمدة سبع سنوات بعد أن ابتدأ المخلص خدمته، كان ينبغي أن يركز بالإنجيل بخاصة لليهود؛ ثلاث سنين ونصف على يد المسيح نفسه؛ وبعد ذلك على يد الرسل. «وفي وسط الأسبوع يبطل الذبيحة والتقدمة». دانيال 9:27. في ربيع سنة 31 م، قَدِم المسيح، الذبيحة الحقيقية، على الجليته. حينئذٍ انشق حجاب الهيكل إلى شطرين، مظهراً أن قدسية ودلالة خدمة الذبائح قد زالت. وقد حان الوقت لأن يتوقف تقديم الذبيحة والتقدمة الأرضيتين.

"الأسبوع الواحد — سبع سنوات — انتهى في سنة 34 م. ثم برجم إسطفانوس ختم اليهود أخيراً رفضهم للإنجيل؛ والتلاميذ الذين تشتتوا بسبب الاضطهاد «ذهبوا إلى كل مكان يكرزون بالكلمة»

(أعمال 4:8)؛ وبعد وقت قصير اهتدى شاول المضطهد وصار بولس رسول الأمم. "مشتهى الأجيال، 233.

خطوط نوح والمسيح والميليين والمئة والأربعة والأربعين ألفاً تقدم جميعها شهادة على فترة زمنية تُختبر فيها فئة مستهدفة بعينها برسالة إنذار. إن تمكين الرسالة يحدد بداية فترة اختيار، والتي تنتهي بدورها بانتهاء زمن اختبار تلك الفئة المستهدفة. في الخط النبوي الخاص بيسوع تُحدد فترتان من الشهادة. هاتان الفترتان من الشهادة ترمزان إلى رسالتي الإنذار اللتين تمثلهما: الملاك الذي نزل في 11 سبتمبر/أيلول 2001 محققاً رؤيا 18: 1-3، ثم تبعه الصوت الثاني في الآية الرابعة وما بعدها من الإصحاح الثامن عشر.

وهكذا، في العمل الأخير لإنذار العالم، تُوجّه دعوتان متميزتان إلى الكنائس. رسالة الملاك الثاني هي: "سقطت بابل، سقطت تلك المدينة العظيمة، لأنها سقت جميع الأمم من خمر غضب زناها." وفي الصرخة العالية لرسالة الملاك الثالث يُسمع صوت من السماء قائلاً: "أخرجوا منها يا شعبي." ريفيو أند هيرالد، 6 ديسمبر 1892.

الفترة الأولى هي الدينونة التي تبدأ ببيت الله، ثم عند قانون الأحد الوشيك تبدأ فترة الدينونة الثانية بالتحذير الداعي إلى الخروج من بابل. يمثّل مسار المسيح من معموديته إلى الصليب الفترة من 11 سبتمبر 2001 حتى قانون الأحد في الولايات المتحدة، وأما الفترة من قانون الأحد في الولايات المتحدة حتى النقطة التي تجبر فيها كل أمة على قبول الأحد بوصفه اليوم العالمي للعبادة فهي الفترة التي تختتم عندما تخضع آخر أمة.

تبدأ الفترة بقانون الأحد في الولايات المتحدة، وتنتهي عندما تخضع الأمة الأخيرة للسلطة البابوية. إن بداية الفترة الثانية تمثل نهاية الفترة الأولى، وفي كليهما قوانين للأحد كانت قد مُثلت سابقاً في شهادة روما. إن قانون الأحد الأول في سنة 321 تم سنه بسلطة روما الوثنية. وقانون الأحد الذي أقيم بسلطة الكنيسة البابوية يمثله عام 538. قانون الأحد في الولايات المتحدة هو عام 321، وقانون الأحد المفروض على آخر أمة هو عام 538. إن قانون الأحد في الولايات المتحدة يشير إلى وصول رسالة التحذير التي تعلن بعد ذلك بواسطة الراية المكونة من منبؤي إسرائيل.

تلك العلامة الفارقة هي سنة 321، وهي تشير إلى بداية فترة اختبار كل أمة في مسألة يوم الأحد. وتنتهي تلك الفترة عندما تخضع الأمة الأخيرة لروما، وقد رمز لذلك الحدث بالعلامة الفارقة لسنة 538. وقد رمزت الفترة من 321 إلى 538 بالفترة من الصليب حتى رجم إسطفانوس. وبينما كان إسطفانوس يرمم رأى المسيح قائماً في المقدس السماوي، مرمزاً إلى قيام ميخائيل عند ختام زمن الاختبار البشري.

يمثّل الحادي عشر من سبتمبر عام 2001 وصول التحذير الوارد في الآيات الثلاث الأولى من الإصحاح الثامن عشر، وقد اتسم بالتنبؤ الذي طرحته النبوة إيلين وايت، التي قالت إنه عندما تسقط المباني العظيمة في مدينة نيويورك بلمسة من الله، فإن تلك الآيات الثلاث بعينها ستتحقق. كما اتسم أيضاً بقانون باتريوت، الذي كان علامة لمن أراد أن يبصر؛ إذ إن مبدأ القانون الإنجليزي الذي يقر بأن الشخص بريء حتى تثبت إدانته قد أهمل لصالح القانون الروماني، الذي يقر بأن الشخص مدان حتى تثبت براءته.

شكل قانون باتريوت بداية الدينونة للأدفتستية السبتية اللاودكية. وتنتهي تلك الفترة عند قانون الأحد في الولايات المتحدة. أما الأدفتست السبتيون اللاودكيون الذين يجتازون فترة الغربة تلك بنجاح، فسوف يقدمون حينئذ رسالة التحذير المذكورة في الآية الرابعة من الإصحاح الثامن عشر، التي تنتهي بالأمة الأخيرة التي تخضع لروما. وتبدأ تلك الفترة بقانون الأحد في الولايات المتحدة وتنتهي بقانون

الأحد النهائي.

إذا أسأنا فهم حقيقة أن للوحش صورتين تثبتان بشهادة أكثر من شاهدين، فسُنسيء فهم العمل الذي تمثله الآيات الثلاث الأولى من الإصحاح الثامن عشر من سفر الرؤيا والذي بدأ في عام 2001، وكذلك العمل الذي يبدأ في الآية الرابعة من الإصحاح الثامن عشر.

عندما نعتمد تحديد الأخت وايت المباشر للملك الذي نزل في الإصحاح الثامن عشر من سفر الرؤيا عام 1888، وإشارتها إليه بصيغة المستقبل، نجد أن عام 1888 يرمز إلى عام 2001. إن ملك سفر الرؤيا الذي يضيء الأرض بمجده، نزل في اجتماعات مينيابوليس عام 1888، وحدث ذلك مرة أخرى عندما نهارت المباني العظيمة في مدينة نيويورك.

الفترة من معمودية المسيح إلى الصليب، والفترة من 11 أغسطس 1840 إلى 22 أكتوبر 1844، وفترة المئة والعشرين سنة لنوح، تقدم ثلاث شهادات على فترة دينونة. وتقدم سنة 1888 شهادة على تجلي التمرد الذي سجل في اجتماعات مينيابوليس، ويشير نوح إلى نزع الروح القدس عن الذين رفضوا الرسالة. ويتوافق كل من تمرد الذين عاشوا قبل الطوفان وتمرد قادة الكنيسة في عام 1888 مع تاريخ قورح ودانان وأبيرام في زمن موسى، وقد أخبر الملك الأخت وايت أن ذلك كان يتكرر في مينيابوليس.

الفترة الممتدة من قانون باتريوت حتى قانون الأحد في الولايات المتحدة تمثل فترة الاختبار للأدفتستية السبتية اللاوذية. التمرد على رسالة التحذير التي تعلن دينونتهم يدل على سحب الروح القدس، وبالتالي انسكاب ضلال شديد على العذارى الجاهلات الشريرات في تلك الحقبة. محور التمرد هو الرسول المختار كما يمثله نوح وموسى والشيخان جونز وواجونر، وبالطبع الأخت وايت. والتمرد على رسالة التحذير وعلى رسول تلك الحقبة قائم على "الزيت" في سياق مثل العذارى العشر.

الذين يقدمون رسالة التحذير يفعلون ذلك لأن لديهم «زيتاً»، وهو أيضاً رسالة التحذير. ولذا فإن التمييز بين الفئتين ينتج عن التطبيقات الصحيحة لقواعد تفسير النبوة التي اعتمدها أتباع حركة الملكين الأول والثاني، والممثلة في قواعد ميلر للتفسير، وكذلك قواعد تفسير النبوة التي اعتمدها حركة الملك الثالث.

الاختبار الذي يُصوّر على أنه «تكوين صورة الوحش»، يجب بالتالي أن يكون اختباراً مرتبطاً بكيفية تكوين صورة الوحش في كلمة الله النبوية.

ابتداءً من قانون باتريوت عام 2001؛ وكان مشروع قانون بلير عام 1888 رمزاً له؛ وكان إعلان الاستقلال عام 1776 رمزاً لمشروع قانون بلير؛ وكانت معمودية المسيح رمزاً لإعلان الاستقلال، وهي نفسها رمزت إلى 11 أغسطس 1840؛ فإن كل ذلك يدعم الحقيقة القائلة بأن عملية الاختبار في الدينونة تبدأ برسالة تحذير ذات سلطان يجب أن تؤخذ من يد الملك ثم تؤكل.

إن التعليم النبوي الذي يعرف الولايات المتحدة على أنها تمثل ناهبي شعبيك يربك بمنطقة عدة نقاط، وهذه النقاط غالباً ما تكون أكثر الأدلة النصية مباشرة في إرساء عناصر تكوين صورة الوحش. ومن طرق توضيح أن هذا الاختبار ذو طبيعة نبوية استخدام القواعد الأساسية للنبوة لإظهار حقيقة لا تفهم إلا إذا قيلت روما بوصفها الرمز الذي يمثله ناهبو شعبيك.

هذا الرسم التوضيحي مستمد من خمسة خطوط تاريخية ضمن الأدفتتية، حيث وقع جدل حول روما بوصفها رمزاً. ونحن الآن في المرحلة الأخيرة، أو السادسة، من هذه المراحل التاريخية الخلافية، والجدل الدائر الآن مطابق للجدل الممثل في لوحة عام 1843.

من السهل رؤية هذه الحقيقة إذا طبقت القواعد النبوية تطبيقاً صحيحاً. ومن القواعد النبوية التي ينبغي استخدامها أن الرموز قد تحمل أكثر من معنى، وأن المعنى الذي تستخدمه في مقطع ما يحدّد

بواسطة ذلك المقطع نفسه. لقد تحققت في الملك السوري أنطيوخس الثالث الكبير المعركة المذكورة في العدد العاشر من الإصحاح الحادي عشر من سفر دانيال، كما تحققت فيه معركة رافيا في العديدين الحادي عشر والثاني عشر، وكذلك تحققت فيه معركة بانيوم في العدد الخامس عشر. وتمثل الجدول الميليري الممثل على لوحة 1843 في أن الرأي البروتستانتى الباطل اعتبر أن «الصوص» هو أنطيوخس إبيفانيس، مع التمسك أيضاً بالحقيقة القائلة إن «الصوص» كانوا رمزاً لروما.

لقد تحققت الآيات من العاشرة إلى الخامسة عشرة أولاً في تاريخ أنطيوخس الثالث الكبير، ولذلك فإن تلك الآيات وتكرارها التاريخي اللاحق شاهدان على تحقق تلك الآيات في الأيام الأخيرة، لأن جميع الأنبياء تكلموا عن الأيام الأخيرة على نحو أكثر مباشرة مما تكلموا عن الأيام التي عاشوا فيها.

إلى جانب تلك القاعدة الراسخة بشأن الموضوع الذي تُطبّق فيه شهادة النبي، لدينا أيضاً الأخت وايت التي سجّلت مباشرة: «سيعاد تكرار كثير من التاريخ الذي وقع تحقيقاً لهذه النبوة [دانيال الإصحاح الحادي عشر]». أنطيوخس الثالث الكبير يمثل الولايات المتحدة كجيش بالوكالة لروما البابوية. جادل البروتستانت بأن «الصوص» كانوا يرمزون إلى أنطيوخس آخر، بينما كان الميليريون يعلمون أنه روما. حالياً يحدّد فريق الولايات المتحدة بوصفها «الصوص»، فيما يتمسك الفريق الآخر بالحقيقة الأساسية.

إذا كانت القاعدة التي تُقر بأن للرموز أكثر من معنى، وأن معناها ينبغي أن يُبنى على السياق الذي توظّف فيه، فإن اعتبار الولايات المتحدة للصوص يوازى اعتبار البروتستانت أنطيوخس للصوص، لكن أنطيوخس أصبح الآن رمزاً للولايات المتحدة في الأيام الأخيرة.

سياق المقطع يتناول مباشرة سؤال أي قوة تتعاضم لتُقيم الرؤيا، ولذلك فإن التركيز على هذه الحقيقة مسوغ. وهو مسوغ بشهادات كثيرة، إذ إن المسارات التاريخية الأخرى لجدل حول روما بوصفها رمزاً تؤكد الحقيقة نفسها. وتلك الحقيقة هي أن الذين يقفون في الجانب الخاطئ من المسألة يضعون الولايات المتحدة في موضع روما على الدوام. ولكن إن لم تكن مستعداً لقبول أن الرموز قد تحمل أكثر من معنى، أو كنت تؤمن بذلك لكنك لست متمرساً بما يكفي لتثق ثقة كاملة بهذه القاعدة، فسيكون من شبه المستحيل عليك أن تتابع المنطق الذي سيجري تطبيقه الآن.

كل قوة ذات قرنين تمثل الولايات المتحدة في الأيام الأخيرة. فرنسا هي القوة المزدوجة الممثلة بسدوم ومصر. الإسلام أيضاً يرمز إلى الولايات المتحدة، لأن الولايات المتحدة هي النبي الكاذب بالنسبة إلى السلطة البابوية التي هي إيزابل. الولايات المتحدة هي سالومة في خضوع لهيروديا. بلعام هو أيضاً رمز لنبي كاذب، رغم أن قصته أكثر تعقيداً من مجرد كونه نبياً كاذباً.

نبوءات بلعام، التي سجّلت بعد أن بارك إسرائيل ثلاث مرات، مرتبطة بالإسلام بطرق متعددة. الحمار رمز للإسلام، ولا يمكنك إبقاء الحمار المتكلم خارج قصة بلعام. إن الحكماء من المشرق الذين جاؤوا ليسجدوا للطفل يسوع كانوا مسترشدين بنبوءات بلعام. الإسلام في الولايات الثلاث الواردة في الإصحاح التاسع من سفر الرؤيا يمثل النبي الكاذب محمداً.

إذا كنت تدرك أن للرموز أكثر من معنى، فلا شك أنك ستفهم أيضاً أن كثيراً من الحقائق على قدر من الأهمية يجعلها تمثل مجموعة متنوعة من الرموز. الرمز الذي يثبت الرؤيا هو رمز لروما، ولذلك فمن الواضح أن روما ستكون موضوعاً أساسياً عبر نبوءات الكتاب المقدس. ومن الرموز الكلاسيكية الراسخة لروما ملك الشمال في الإصحاح الحادي عشر من سفر دانيال. وملك الشمال الذي يبلغ نهايته ولا معين له هو السلطة البابوية، الكنيسة الرومانية، بابا روما، إنسان الخطية.

في جدل أوربا سميث، قيل إن ملك الشمال في الآية السادسة والثلاثين هو فرنسا، وإن ملك الشمال في الآية الأربعين هو تركيا. إن كلا من فرنسا وتركيا رمزان للولايات المتحدة في سياقات مختلفة، لكن،

كما هو الحال مع البروتستانت، وكما هو الحال اليوم، فقد رفض سميث في جدله الحقيقة القائلة بأن ملك الشمال رمز لروما الحديثة، وزعم أن رمز روما كان ممثلاً برمز للولايات المتحدة في دولة فرنسا، ومرة أخرى أن رمز روما كان رمزاً للولايات المتحدة كما يتمثل في دولة تركيا.

السياق الآن يضم ثلاثة خطوط: تاريخ الميليريين، وتاريخ أوربا سميث، والواقع الراهن. في كل واحدة من تلك الأمثلة ثمة جدل حول رمز لروما، يساء تطبيقه بسبب فهم خاطئ لروما على أنها رمز للولايات المتحدة.

مسار الجدل حول «اليومي» في سفر دانيال يدعم هذا التأكيد نفسه على المجادلة ضد الحق فيما يتعلق برموز لروما، مع أن ثمة بعض الفروق الدقيقة المهمة في هذا التاريخ.

منطق النموذج النبوي لأوربا سميث قاد أتباعه إلى إساءة تطبيق الضربة السادسة في الإصحاح السادس عشر من سفر الرؤيا. وكانت إحدى المشكلات الأساسية في تطبيق سميث للإصحاح السادس عشر، إلى جانب محاولته تطبيق كل شيء حرفياً في زمن ينبغي فيه تطبيق كل شيء روحياً، عجزه عن رؤية البنية المحددة للاتحاد الثلاثي للتنين والوحش والنبى الكذاب. فباستبداله المعنى الحقيقي للرموز بمعانٍ من تفسير خاص، حال منطق سميث دون القدرة على إدراك كيفية تشكّل الاتحاد الثلاثي، وكيفية تشكّله هي "الاختبار العظيم لشعب الله الذي سيتقرر به خلاصهم الأبدى".

إن إساءة تطبيق رموز روما هي محاولة من الشيطان لمنع شعب الله في الأيام الأخيرة من رؤية روما الحديثة فحسب، بل وكيف تتشكل روما الحديثة. إن ضرورة إدراك السمات النبوية المرتبطة باجتماع منظمة الأمم المتحدة والسلطة البابوية والولايات المتحدة معاً هي مسألة ذات عواقب أبدية.

في سفر دانيال يوجد اختبار خاص يؤكد أهمية إدراك العلاقات بين هذه القوى الثلاث، وهناك اختبار خاص آخر يؤكد هذه النقاط عينها في سفر الرؤيا. وقد فهم وليم ميلر أثناء دراسته للرسالة الثانية إلى أهل تسالونيكى أن «الدائم» في سفر دانيال كان يفهم على أنه روما الوثنية. وفهم ميلر من وصف العلاقة النبوية بين روما الوثنية وروما البابوية في الرسالة الثانية إلى أهل تسالونيكى أن كلمة «الدائم» كانت رمزاً لروما الوثنية، وأن رجسة الخراب ستكون بالتالي روما البابوية.

النقطة التي نؤكد عليها مع ذلك هي أنه في رسالة تسالونيكى الثانية تُوضع العلاقة بين روما الوثنية وروما البابوية في سياق يعلم أنه حين لا تفهم العلاقة بين هاتين القوتين، تقع في ضلال شديد وتهلك إلى الأبد.

هذا هو التحذير نفسه للضربة السادسة، حيث لا يظهر التنين—الذي كان يمثل روما الوثنية في تسالونيكى الثانية—والوحش—الذي كان «إنسان الخطية» في ذلك المقطع—فحسب، بل يوجد أيضاً في الإصحاح السادس عشر النبي الكذاب. يؤكد المقطع أهمية إدراك العلاقة بين القوى التي تُكون الاتحاد الثلاثي لروما الحديثة، وهو أيضاً بابل الحديثة.

الجدل حول «اليومي» يعالج الجدل نفسه بعينه الخاص بالأيام الأخيرة، لكنه يوسّع تحديد هوية هذا الجدل من خلال إبراز أهمية فهم العلاقة بين القوى الثلاث التي تُشكل روما الحديثة. إن رفض رؤية هذه الحقيقة يضمن لك ضللاً شديداً كجزاء.

في الجدل الدائر حالياً، يبدو أن الذين يصفون الولايات المتحدة باللصوص عاجزون حتى عن الإقرار بفهم لماذا يُعدّ مهمماً أن تُمثل الولايات المتحدة مراراً على أنها خاضعة للسلطة البابوية لا أنها هي السلطة البابوية نفسها. المنطق البسيط يقّر بأن القوة التي تتحكم في العلاقة في السياسة والتاريخ والزواج ونبوءات الكتاب المقدس تُعتبر الرأس، وأن الرأس هو الذي يرفع نفسه لتثبيت الرؤيا ثم يسقط.

المنطق الذي يحدد الولايات المتحدة على أنها اللصوص، عاجز عن تطبيق التاريخ الذي تم تمثيله ثم تحقق لاحقاً من 321 إلى 538. يجب أن يسقط رمز الولايات المتحدة قبل أن يُستعلن «إنسان الخطية». يُستعلن «إنسان الخطية» مرة أخرى في الأيام الأخيرة، وقبل أن يحدث ذلك يجب أن تسقط الولايات المتحدة أولاً.

إن قانون الأحد في الولايات المتحدة لا يعني أن الولايات المتحدة هي روما الحديثة، بل يدل على أن الخراب الوطني قد حل، وأن الولايات المتحدة قد انقطعت صلتها بالبر تماماً. وروما الحديثة التي تنكشف عندما تترد الولايات المتحدة عند صدور قانون الأحد هي السلطة البابوية، التي تكون حينها قد غلبت للتو حليفها، النبي الكذاب.

«الدائم» في سفر دانيال وارتباطه برسالة ويليام ميلر، وأهمية كون فهم ميلر مستمداً من رسالة تسالونيكى الثانية، الإصحاح الثاني، والتحذير بالمحافظة على ثيابك في الضربة السادسة، كلها تبيّن عناصر من تلك الجدالات التي تعالج قضايا راهنة.

إن تحذير الأصحاح الثاني من رسالة تسالونيكى الثانية في الأيام الأخيرة يتعلق بفئة تعتبر الولايات المتحدة رمزاً، لكنها ترفض أن تهتدي بالنور الذي يتناول علاقة الولايات المتحدة بروما البابوية. وبقيامهم بذلك سيرون العلاقة، ليس فقط بين روما البابوية والولايات المتحدة، بل أيضاً مع الأمم المتحدة، قوة التنين الواردة في سفر الرؤيا الأصحاح السادس عشر.

وكما هو الحال مع أوربا سميث، وأ. ج. دانييلز، وو. و. بريسكوت، الذين أشارت الأخت وايت إلى أنهم غير قادرين على الاستدلال من السبب إلى النتيجة، كذلك أيضاً أولئك الذين يرفضون أن يهتدوا بتوجيه كلمة الله النبوية في تفصيلها لعلاقة هذه القوى الثلاث في الأيام الأخيرة.

على غرار الجدل الأول، والجدل الحالي، والجدل المرتبط بأوربا سميث، فإن جدل العلاقة بين القوى الثلاث كما تمثلها رسالة تسالونيكى الثانية والضربة السادسة يظهر تفسيراً خاصاً يشير إلى الولايات المتحدة، لكنه يرفض أن يرى سمة نبوية محددة للولايات المتحدة من شأنها أن تفضح مفهومهم الخاطئ، وربما تقودهم إلى النور.

بعد 11 سبتمبر/أيلول 2001، ثار الجدل حول الحشرات الأربع المذكورة في سفر يوثيل. والحقيقة أن تلك الحشرات مثلت انحداراً روحياً تدريجياً في كنيسة الأدفنتست السبتيين اللاودكية، من خلال إدخال اللاهوت الكاثوليكي والبروتستانتي المرتد. ومرة أخرى فإن التطبيق الصحيح للحشرات الأربع هو روما، لكن التأويل الخاص زعم أنها الإسلام، وهو رمز لنبي كاذب، وبالتالي رمز للولايات المتحدة. سطرأ على سطر، إن الجدالات من تاريخ الأدفنتست التي تطرقنا إليها للتو، كلها تشير إلى الحقيقة ذاتها.

الجانب الخاطئ، بشهادة أربعة شهود، يعتبر أن اللصوص هم الولايات المتحدة، وبشهادة شاهدين، فإن فهمه للولايات المتحدة بوصفها رمزاً غير صحيح. مرشحو الله في الأيام الأخيرة ليكونوا من بين المئة والأربعة والأربعين ألقاً هم الآن في اختبار نبوي. ليس اختباراً يتحقق بمجرد الإدلاء بصوتك لهذا الجانب أو ذلك. إنه اختبار لا يمكن اجتيازه بحق وعلى نحو صحيح إلا إذا طيقت القواعد النبوية بدقة. ولكي يوقظ أسد سبط يهوذا شعبه في الأيام الأخيرة إلى حقيقة أنهم لا يدرسون بعمق كافٍ، سمح بإدخال هرطقات.

إن ظهور هرطقة داخل هذه الحركة يبيّن أن كفاءتنا الشخصية فيما يتعلّق بقواعد تفسير النبوات أضعف مما ينبغي. روما تثبت الرؤيا، ورؤيا الأيام الأخيرة هي القيام الأخير ثم السقوط النهائي لملك الشمال. ذلك «الملك» هو أيضاً «إنسان الخطية»، و«إنسان الخطية» هو «سر الإثم»، و«ذلك الأئيم». إنه ضد المسيح، وهو يرمز إليه بـ«سالي شعبك»، وهو «رأس» روما الحديثة.

الذين يلتبس عليهم فهم الكلمة، والذين يعجزون عن رؤية معنى ضد المسيح، سيضعون أنفسهم بلا شك في صف ضد المسيح. لا وقت لدينا الآن لندمج مع العالم. دانيال قائم في نصيبه وفي مكانه. ينبغي فهم نبوءات دانيال ويوحنا. يفسر بعضها بعضاً. إنها تقدم للعالم حقائق ينبغي لكل واحد أن يفهمها. هذه النبوءات لتكون شهادة في العالم. بتحققها في هذه الأيام الأخيرة ستفسر نفسها. مجموعة كريس، 105.